

النهاية في غريب الأثر

- { بيد } (ه) فيه [أُنَا أَفْصَحَ الْعَرَبَ بَيِّدَ أَنْبِيٍّ مِنْ قَرِيشَ] بَيِّدَ بِمَعْنَى غَيْرَ .
- ومنه الحديث الآخر [بَيِّدَ أَنْخَمَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلُنَا] وقيل معناه على أنهم
- وقد جاء في بعض الروايات بَيَّايدَ أَنْسَهُمْ وَلَمْ أَرَهُ فِي اللُّغَةِ بِهَذَا الْمَعْنَى . وَقَالَ بَعْضُهُمْ :
- إِنَّهَا بِأَيِّدٍ أَيْ بِقُوَّةٍ وَمَعْنَاهُ نَحْنُ السَّابِقُونَ إِلَى الْجَنَّةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِقُوَّةٍ
- أَعْطَانَاهَا اللَّهُ وَفَضَّلَنَا بِهَا .
- وفي حديث الحج [بَيِّدَ أَوْكُمْ هَذِهِ الَّتِي تَكْذِبُونَ فِيهَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
- وَسَلَّمَ] الْبَيِّدَاءُ : الْمَفَازَةُ الَّتِي لَا شَيْءَ فِيهَا وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُهَا فِي الْحَدِيثِ وَهِيَ هَاهُنَا اسْمُ
- مَوْضِعٍ مَخْصُوصٍ بِبَيْنِ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ وَأَكْثَرُ مَا تَرَدَّدُ وَيُرَادُ بِهَا هَذِهِ .
- (ه) ومنه الحديث [إِنَّ قَوْمًا يَغْزُونَ الْبَيْتَ فَإِذَا نَزَلُوا بِالْبَيِّدَاءِ بَعَثَ اللَّهُ
- جَبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَيَقُولُ يَا بَيِّدَاءُ أَبَيْدِيهِمْ فَيُخَسِّفُ بِهِمْ] أَيْ أَهْلِكِيهِمْ . وَالْإِبَادَةُ :
- الْإِهْلَاكُ . أَبَادَهُ يُبَيِّدُهُ وَبَادَ هُوَ يَبِيدُ .
- ومنه الحديث [فَإِذَا هُمْ بِدِيَارٍ بَادَ أَهْلُهَا] أَيْ هَلَكُوا وَانْقَرَضُوا .
- وحديث الحور العين [نَحْنُ الْخَالِدَاتُ فَلَا نَبِيدُ] أَيْ لَا نَهْلِكُ وَلَا نَمُوتُ